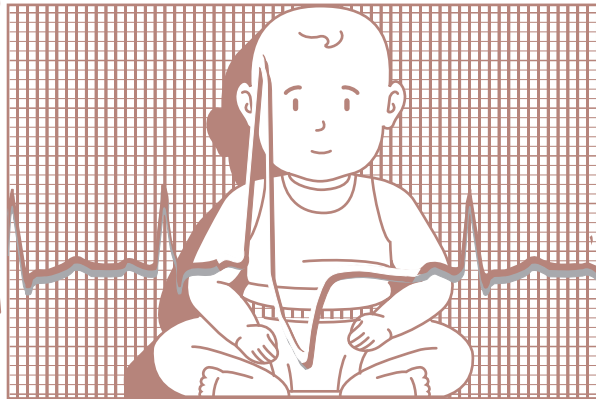


مراجعة موثوقة
2008

السلسلة التثقيفية لصحة الطفل ٤

الالتهابات الشائعة بين الأطفال

COMMON INFECTIONS IN
CHILDREN



المملكة العربية السعودية
رئاسة الحرس الوطني للشئون الصحية
مدينة الملك عبدالعزيز الطبية

يعتبر قسم طب الأطفال من الأقسام الكبيرة في مستشفى الملك فهد للحرس الوطني التابع لمدينة الملك عبد العزيز الطبية بالرياض. ويضم هذا القسم عدداً كبيراً من الأطباء الاستشاريين في كافة تخصصات طب الأطفال الدقيقة- أمراض الحساسية ونقص المناعة، أمراض الغدد الصماء والسكري، أمراض الجهاز الهضمي والكبد، الأمراض الوراثية والاستقلابية، أمراض الدم والأورام، الأمراض المعدية، أمراض الكلى، أمراض القلب والأوعية الدموية، الأمراض العصبية، الأمراض الصدرية، الأمراض الروماتيزمية، الأمراض النفسية، وتخصص سلوكيات ونمو الأطفال وطب البلوغ والمراهقة، الأمراض الجلدية، بالإضافة الى العلاج المركز للأطفال، والعلاج المركز لحديثي الولادة والحدج، وطب طوارئ الأطفال و أمراض الأطفال العامة . و يوجد في المستشفى مختلف تخصصات جراحة الأطفال- الجراحة العامة، جراحة العظام، جراحة المسالك البولية، جراحة القلب، جراحة زراعة الأعضاء، جراحة الأعصاب، جراحة التجميل والحروق، جراحة العيون، جراحة الأنف والأذن والحنجرة، جراحة الفم والأسنان- بالإضافة الى التخصصات الصحية المساندة وهناك اكثر من ٤٠ متدرباً في برنامج تخصص طب الأطفال للمقيمين وبرنامج الزمالات في تخصصات طب الأطفال الدقيقة وتدريب أطباء الامتياز وطلاب كلية الطب.

اقتبست معلومات هذه المطوية من مراجع و مصادر علمية موثوقة وتم تثقيفها بعناية من قبل لجنة التوعية والتثقيف الصحي في قسم طب الأطفال وبمشاركة الاستشاريين المختصين في موضوع المطوية .

قسم طب الأطفال (١٥١٠)
مستشفى الملك فهد للحرس الوطني
مدينة الملك عبد العزيز الطبية
ص. ب ٢٢٤٩٠ الرياض ١١٤٢٦
بريد إلكتروني peds1@ngha.med.sa
موقع الإنترنت : www.ngha.med.sa

جميع الحقوق محفوظة - رقم ايداع (١٤٢٤/٩٧٠) - مكتبة الملك فهد الوطنية



التهاب الملتحمة

التهاب في ملتحمة العين (الجزء الأبيض الخارجي من العين) مصحوب بحكة شديدة مع احمرار بياض العين. في معظم الأحيان يوصي الأطباء باستعمال قطرة أو مرهم مضاد حيوي للعين. إذا استمر احمرار العين مصحوباً بارتفاع في حرارة الجسم أو تورم حول العين فيجب مراجعة الطبيب لان هذا يدل على وجود مضاعفات ويتطلب إجراء بعض الفحوصات وإعطاء الأدوية المناسبة.

الإسهال والتقيؤ

يصيب الإسهال والتقيؤ الكثير من الأطفال وهما من الأسباب الرئيسية لمراجعة الطبيب. في الغالب تكون هذه الأعراض نتيجة التهاب فيروسي للمعدة والأمعاء ويستمر لفترة تتراوح بين ١-٧ أيام. في العادة يكون الإسهال والتقيؤ بسيط ولا ينتج عن ذلك جفاف إلا أنه في أحيان قليلة يكون الإسهال والتقيؤ شديد مما يؤدي إلى فقد سوائل الجسم وظهور أعراض الجفاف.

التهابات الجهاز البولي

التهابات الكلى والمثانة البولية تصيب الأطفال في جميع الأعمار و خصوصاً في السنتين الأولى من العمر وللبنات بالأكثر. ومن أعراض التهابات المسالك البولية ما يلي :

- ارتفاع حرارة الجسم
- ألم أثناء التبول
- احتباس البول
- ألم في البطن

وقد لا تكون هذه الأعراض موجودة عند الأطفال دون سن الثانية وإنما يصابون بارتفاع حاد في درجة حرارة الجسم فقط، ويشمل علاج التهاب الجهاز البولي مراجعة الطبيب لعمل مزرعة لعينة من البول ومن ثم اخذ المضادات الحيوية لمدة ١٠ أيام منتظمة وغالباً ما ينصح الطبيب بعمل بعض الفحوصات المخبرية والإشعاعية للتأكد من سلامة المسالك البولية من العيوب الخلقية. راجع مطوية التهاب المسالك البولية.

تعتبر الالتهابات الميكروبية من أهم أسباب الأمراض عند الأطفال، وفي العقود الأولى من هذا القرن كانت الالتهابات تفتك بالكثير من الأطفال إلا أن مع تقدم الطب ووجود التحصينات لكثير من الأمراض الوبائية تم السيطرة على الكثير من هذه الأمراض وأصبحت الإصابات بها قليلة ومن أمثلتها الكزاز والخناق والطاعون والجذري. ولا يزال هناك الكثير من أمراض الالتهابات الميكروبية التي تصيب الأطفال ويتوجب على الوالدين معرفة نبذة مختصرة عن بعض هذه الأمراض لكي يتمكنوا من مساعدة أطفالهم والاعتناء بهم .

أمراض البرد والزكام

أعراض الزكام معروفة لدى معظم الناس وهي في العادة عبارة عن سعال ورشح. كما أن معظم الأطفال المصابين بالبرد يعانون من ارتفاع بسيط في درجة الحرارة وتعكر في المزاج . وبما أن معظم إصابات البرد ناتجة عن التهابات فيروسية لا يتوفر لها علاج أو تحصين فإن العلاج يعتمد على:

- إعطاء خافض الحرارة من مركبات الباراسيتامول (فيفادول، تايلينول) وتجنب الأدوية الأخرى مثل الفولتارين أو البنوستان أو الأسبرين .
 - تناول الكثير من السوائل .
 - إعطاء الأدوية المضادة للاحتقان لتخفيف الرشح لمن هم فوق ٣ سنوات .
- وفي العادة تختفي أعراض البرد في أسبوع أو اقل . راجع مطوية نزلات البرد عند الأطفال.

التهاب الأذن

يمكن التعرف على التهاب الأذن عندما يشكو بعض الأطفال الصغار المصابين بالزكام أو البرد من ألم في الأذن أو عندما يقوم الأطفال الرضع بفرك آذانهم. ومن الأعراض الأخرى لالتهاب الأذن استمرار ارتفاع الحرارة أو خروج إفرازات صديدية من الأذن. والعلاج يتمثل في إعطاء مضاد حيوي مناسب بجرعات مناسبة ولمدة ٧-١٠ أيام.

التهاب الحلق واللوزتان

مسببات التهاب الحلق كثيرة وأغلبها التهابات فيروسية غير أن هناك أسباب بكتيرية ومن أهمها ما يسمى بالبكتيريا العقدية وهذه البكتيريا في الغالب تصيب اللوزتين لدى الأطفال ممن هم فوق سن الثالثة ومن أعراضها : ألم بالحلق ، حرارة ، التهاب في الغدد الليمفاوية ومن النادر أن يصاحبها كحة أو تغير في الصوت . وإذا وجدت هذه الأعراض عند طفلك فيجب مراجعة الطبيب للتأكد من عدم وجود هذه الالتهابات وذلك من خلال أخذ مسحة من الحلق وزراعتها أو عمل اختبار سريع وعند إثبات هذا الالتهاب البكتيري ، فإن الطبيب سوف يقوم بوصف مضاد حيوي لمدة ١٠ أيام، فيجب اتباع إرشادات الطبيب في اخذ المضاد الحيوي لكامل المدة المحددة وعدم إيقاف العلاج بمجرد تحسن حالة الطفل لأن معظم الأطفال يتحسنون خلال يوم أو يومين من بداية العلاج كما أن عدم إعطاء العلاج لفترة المطلوبة قد يؤدي إلى انتكاسة المريض أو حدوث مضاعفات مثل حمى القلب الروماتيزمية . راجع مطوية التهاب اللوز واللحميات.

التهاب الجيوب الأنفية

الجيوب الأنفية تقع في منطقة الأنف والحلق ولذلك فإن أي التهاب في هذه المنطقة يؤدي إلى تهيج الجيوب الأنفية، إلا أنه في الغالب لا يؤدي إلى التهاب حاد فيها. يوصى بمراجعة الطبيب لإجراء الفحص وإعطاء العلاج اللازم في الحالات التالية :

- استمرار الإفرازات المخاطية من الأنف الكثيفة لأكثر من عشرة أيام.
- حرارة مستمرة. ■ سعال مستمر.
- آلام في وجنتي الوجه. ■ صداع أمامي مستمر.

الخنق الفيروسي

اسمه وأعراضه توحى بالخوف لدى بعض الناس ولكنه في الحقيقة من الالتهابات الشائعة عند الأطفال وهو عبارة عن التهاب فيروسي لدخل الحنجرة ومن أعراضه أن يكون الطفل مصاب ببعض أعراض الزكام

مثل إفراز الأنف وسعال بسيط لمدة يومين أو ثلاثة ومن ثم تبدأ أعراض هذا المرض والمتمثلة في كحة تشبه النباح مصحوبة بصفير أثناء التنفس. معظم الحالات تكون بسيطة وتحسن عن طريق تعريض الطفل لبخار الماء إما عن طريق جهاز مرطب أو جلوسه بقرب بخار الماء. راجع مطوية الخناق.

التهاب الشعبات الهوائية الحادة

يعتبر التهاب الشعبات الهوائية الحادة من أمراض الشتاء الشائعة ويصيب الأطفال دون سن الثانية ويتميز بأعراض تتكون من سعال و صفير أو ضيق في التنفس وهي شبيهة بأعراض الربو. يبدأ هذا المرض بأعراض تشابه أعراض البرد (سعال كثير وإفرازات من الأنف) ومن ثم تبدأ أعراض الصدر. تعد الفيروسات السبب الرئيسي لهذا المرض وفي معظم الأحيان تكون الأعراض خفيفة إلا أن بعض الأطفال يصابون بصعوبة في التنفس مما يستدعي علاجهم في المستشفى بإعطائهم الأكسجين وبعض الأدوية . هذا المرض يكون اشد في الأطفال المصابين بأمراض مزمنة في الصدر أو القلب لذلك فإنه يتوجب على أهل هؤلاء الأطفال مراجعة الطبيب إذا لوحظ عليهم أي أعراض لهذا المرض لاتخاذ العلاج اللازم . راجع مطوية التهاب الشعبات الهوائية.

الالتهاب الرئوي الحاد

هو عبارة عن التهاب حاد فيروسي أو بكتيري في إحدى أو كلتا الرئتين والفيروسات تشكل السبب الرئيسي لهذه الالتهابات ومعظمها تكون بسيطة ومصحوبة بسعال بسيط وارتفاع حرارة . أما الالتهابات البكتيرية فأنها اقل شيوعا إلا أنها تسبب أعراضا أشد وتتمثل في ارتفاع حاد ومستمر في الحرارة ، سعال شديد مصحوب ببلغم وإفرازات ، سرعة في التنفس ، آلام في الصدر ، ضعف في الشهية ، وإعياء شديد . وفي مثل هذه الحالات يتطلب الأمر إجراء بعض الفحوصات المخبرية وعمل أشعة سينية للصدر وإعطاء مضاد حيوي للعلاج وقد يتطلب الأمر إدخال المريض إلى المستشفى.